

الأغاني

- (وقد ذممت الدُّنيا إليّ نَعيمَها ... وخاطبتني إجمامُها وهو مُعَرِّبٌ) .
- (ولكنّني منها خُلِّقتُ لغَيِّرها ... وما كنتُ منه فهو عندي مُحبِّبٌ) .
- أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مُهَرُّويه قال حدثني أحمد بن أبي كامل قال .
- كنا في مجلس ومعنا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي فنن فتذاكرنا شعر محمد بن وهيب قطعن عليه ابن أبي فنن وقال هو متكلف حسود وإذا أنشد شعراً لنفسه قرطه ووصفه في نصف يوم وشكا أنه مظلوم منحوس الحظ وأنه لا تقصر به عن مراتب القدماء حال فإذا أنشد شعر غيره حسده وإن كان على نبذ عربد عليه وإن كان صاحباً عاداه واعتقد فيه كل مكروه فقلت له كلا كما لي صديق وما أمتنع من وصفكما جميعاً بالتقدم وحسن الشعر فأخبرني عما أسألك عنه إخبار منصف أو يُعَدُّ متكلفاً من يقول .
- (أَدَى لِي إِغْصَاءَ الْجُفُونِ عَلَى الْقَذَى ... يَقِينِي أَنْ لَا عُسْرَ إِلَّا مُفَرَّجٌ) .
- (أَلَا رُبَّ مَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ ... وَأَمَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجٌ) .
- أو يعد متكلفاً من يقول .
- (رَأَتْ وَضَحاً مِنْ مَفْرِقِ الرَّأْسِ رَاعَهَا ... شَرَّيْحِينَ مُبْدِيَصٌ بِهِ وَبَهِيمٌ) .
- فأمسك ابن أبي فنن واندفع الكندي فقال كان ابن وهيب ثنوياً .
- فقلت له من أين علمت ذاك أكلمك على مذهب الثنوية قط قال لا ولكني استدلت من شعره على مذهبه فقلت حيث يقول ماذا فقال حيث يقول .
- (طَلَلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ ...) .
- وحيث يقول